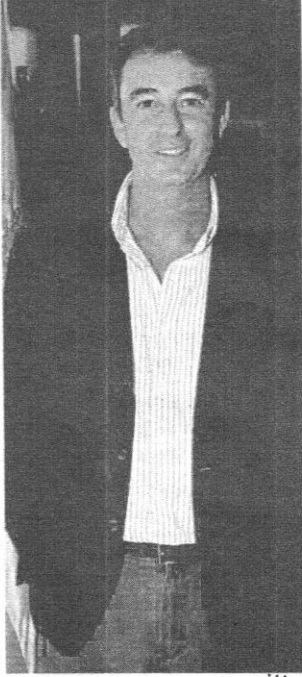


«الروابط الخطيرة: اللغة والترجمة التحريرية والفورية»



■ غافو

ولا يسعني في هذا السياق إلا أن أشير إلى حقيقة مساهمة الثقافات الفينيقية والعربية في تشكيل هويتنا كشعوب وإلى الكم الكبير من الكلمات المستمدة من اللغة العربية الموجودة في قاموسنا. وأخيراً، غدت اللغة الإسبانية مقبولة ومرغوبة على نطاق واسع في الأراضي اللبنانية، كما يتضح من أعداد الطلاب الذين يدرسون اللغة الإسبانية في مختلف الجامعات والمعاهد فضلاً عن مراكز معهد سرفانتس. ومع ذلك، ما فتئت اللغة في جميع أشكالها وصلاتها تعتبر أهم تراث مشترك قدمته لنا تلك الحضارات، إلى جانب مساهمتها في تسهيل النفاذ إلى دفق المراجع الأدبية والفنية فضلاً عن تعزيز التفاهم بين شعوبنا. تلك هي الثروة التي أرغب في أن أسلط عليها الضوء في هذا اليوم الذي نحتفل فيه بالروابط الخطيرة لابل الوثيقة بين الترجمة التحريرية والفورية، مع الإقرار باستقلالية كيان كل منهما».

حضر السفير الإسباني في لبنان خوان كارلوس غافو، الندوة الدولية بعنوان «الروابط الخطيرة: اللغة والترجمة التحريرية والفورية» في حرم العلوم الإنسانية في قاعة بيار أبو خاطر في جامعة القديس يوسف، برعاية عميد الجامعة البروفيسور رينيه شاموسي.

صدى البلد

تعزيز قابليتهما للتكيف مع جميع الشعوب التي احتكا بها وذلك من خلال الترجمة التحريرية والفورية». وأضاف أن «هذه الندوة هي خير مثال على كيفية ارتباط تاريخنا وثقافتنا بطريقة وثيقة. في الواقع، هناك جالية كبيرة من اللبنانيين المقيمين في الدول الناطقة باللغة الإسبانية الذين يتكلمون ويعبرون عن أنفسهم بلغتنا وقد كان لهم تأثير لا يستهان به على مجتمعاتنا التي أغنوها بمساهماتهم. كما أننا نشاطهم مجموعة من القيم المشتركة والعناصر الثقافية المتجذرة بعمق في خصوصيات الشعوب المتحدثة باللغة الإسبانية.

تطرقت الندوة الى كل أشكال العلاقات التي قد تربط بين اللغة من ناحية، والترجمة التحريرية أو الفورية من ناحية أخرى. في كلمته أكد غافو «إسبانيا ولبنان بلدان لهما أفاق متعددة يتشاطران البحر الأبيض المتوسط، الأمر الذي سمح لهما بالانطلاق. منذ أكثر من ألفي سنة، من بيبولوس وقادش، نحو اكتشاف شعوب أخرى ما وراء حدودهما. ولا شك في أن اللغات والثقافات المختلفة التي تعرفنا إليها قد ساهمت في إثراء وتوسيع معارفهما فضلاً عن